

من هذه المباراة ، وهنا تبدو اللباقة في الفر كما بدأت في الكر فيلتمس منه العذر  
قائلا :

توه الدجى عسس يا والد واعتكس بسير أصلي واعبد رب العالمين  
قال الشاعر ولد وزير ذلك مع أن الوقت لم يكن وقت الصلاة ، إلا أنه أراد  
الانسحاب من هذه المساجلة بعد أن شعر بالحرج أمام شاعر الجزيرة ففضل  
الانسحاب بأدب وبطريقة مشرفة .

ويعود شاعرنا إلى صور مسقط رأسه بعد جولته الطويلة داخل عمان وخارجها  
برا ويحرا وقد صقل موهبته الشعرية وبارز من قابلهم من الشعراء فأثبت شاعريته .

#### حياته العملية وشعره يتفاعلان

بعد ذلك بدأ شاعرنا حياته العملية على طريقة أهل عمان في ذلك الزمان  
مسافرا من مكان إلى مكان ، مرة تاجرا يشتري ويبيع ، وأخرى نوحذا أي ربانا على  
إحدى السفن الشراعية الكبيرة التي كانت تجوب في عصره البحر من عمان إلى الهند  
شرقا ، وإلى الصومال وبقية ساحل افريقيا الشرقي غربا مما أترى قريته وغذى ملكة  
الشعر وجدانه بروافد لا تنضب من الصور والأخيلة - على حد قول سعادة سالم بن  
محمد الغيلاني في مقدمة الديوان الذي جمعه للشاعر - فنتيجة لهذا اللون من الحياة  
العملية أحس شاعرنا بمشاعر الحنين والغربة وجرب طعم الفراق وحرارة اللقاء  
فسمت مشاعره إلى آفاق انسانية رحبية ، وانعكس كل ذلك على شعره بل ربما ألهمت  
موهبة الشعرية وأثراها بانطباعات ربما ما كان ليحصل عليها عن طريق آخر .

#### الفن الشعري هند ولد وزير

وقد قال الشاعر سعيد بن عبدالله ولد وزير الشعر الشعبي في معظم فنونه من  
فن الميدان إلى الرمسة إلى الرزحة وغيرها ، كما قاله في معظم أغراضه كالاتماعيات  
والدينيات والنصائح والمبارزات والمحاورات والمناسبات والوطنيات والألغاز إلى